الصباح الدولية
15
العدد 2665 - السنة التاسعة
الخميس 14 ربيع الآخر 1438 - الموافق 12 يناير 2017
Thursday 12 January 2017 - No.2665 - 9th Year

تزايد عدد قتلى الميليشيات الانقلابية خلال يومين

اليمن: قتلى وجرحى بتفجير إرهابي في أبين

تفجير سابق في محافظة أبين اليمنية

القوات العراقية في شرق الموصل

عدن - «وكالات»: استهدف تفجير إرهابي موكب مسؤول أمني في بلدة لودر بأبين شمال العاصمة عدن.

وقال شهود عيان ومصادر أمنية «إن إرهابيا ركن مركبة ملغومة فجرت عن بعد في المسؤول في قوات الحزام الأمني بلودر أمين السقاف ما أسفر عن سقوط قتيل وخمسة جرحى».

وقال مصدر أمني «إن إرهابيين فجروا مركبة ملغومة في موكب قائد نقطة جبل عكد ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، لكنه لم يفصح عن الحالة الصحية للمسؤول الأمني أمين السقاف».

وهرع مواطنون إلى مكان التفجير لنقل الجرحى، فيما شوهدت مركبة عسكرية تحترق.

وقال مسعف «إن عدد من حراسة السقاف سقطوا بين قتيل وجريح، لكن مصدراً طبياً في مستشفى لودر أكد سقوط قتيل وخمسة جرحى».

من جهة أخرى ارتفع عدد قتلى الميليشيات الانقلابية خلال اليومين الماضيين بشكل لافت وأغلبهم من القيادات الميدانية في مختلف الجبهات، آخرهم كان القيادي الحوثي عبد الكريم نجم الدين الذي قتل شرق منطقة ذباب الساحلية.

وكانت مصادر قبلية أكدت مقتل القائد الميداني الحوثي ماجد يحيى المداني مع عدد من مرافقيه في غارات لمقاتلات التحالف في مديرية المتون غرب الجوف.

وفي جبهة البقع شرق محافظة صعدة المعقل التاريخي لميليشيا الحوثي، قتل عدد من عناصر الانقلاب بينهم النقيب جهاد الصباري برفقة مجموعة من الضابط، خلال مواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

يأتي ذلك فيما اشتعلت جبهات تعز، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير العديد من المواقع الاستراتيجية في جبهة الوازعية.

وعلى صعيد آخر، أكدت مصادر صحافية من محافظة الحديدة الساحلية أن الميليشيات تنفذ حملة تجنيد قسري لأبناء مديرية بيت الفقيه والدريهمي وترسلهم تباعاً إلى الجبهات المشتعلة في المخا حيث قتل منهم العشرات، خلال محاولتهم منع زحف الجيش الوطني السريع إلى ميناء المخا الاستراتيجي.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية اليمني، عبد الملك المخلافي، أن حكومة بلاده جادة في السلام وإيقاف الحرب، إذا أذعن الانقلابيون للسلام وفقاً للمرجعيات، ولكنها أيضاً جادة في دحر الانقلاب وهزيمته.

وقال المخلافي في تصريحات بحسب وكالة الأنباء الحكومية سبأ «الحرب والدمار لم يكن خيار شعبنا وقيادته الشرعية ولن يكون وإنما هو خيار الانقلابيين وبأفع شعبنا عن دولته ومستقبله وسيحقق النصر قريباً».

- وزير خارجية اليمن: حكومتنا جادة في السلام وإيقاف الحرب
- الجيش اليمني يسيطر على مواقع استراتيجية غربي تعز
- قيادي يمني: مقتل وأسر العشرات من الحوثيين في المخا

ونفى المخلافي تصريحات منسوبة له بثتها قنوات عربية، مؤكداً أن «أي تصريحات أو أخبار غير صحيحة أو معاد توظيفها لن تضعف من معنويات الشعب اليمني وجيشه»، داعياً وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية والمهنية في تغطياتها الإخبارية».

من جهة أخرى تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير العديد من المواقع الاستراتيجية على جبهة الوازعية غربي تعز.

وقال قائد محور تعز، اللواء الركن خالد فاضل، إن قوات الشرعية، المسنودة بطيران التحالف على جبهة الوازعية، حررت جبل الروي الاستراتيجي بالكامل وأجزاء واسعة من جبل غباري، المطل على الوازعية والخط الرئيسي لها.

كما قتل عدد من الانقلابيين، بينهم ضباط، على إثر مواجهات مع الجيش والمقاومة الشعبية على جبهة البقع شرق محافظة صعدة.

من ناحية أخرى أعلن قيادي بارز في حزب المخلوع صالح انشقاقه وانضمامه إلى صف الشرعية اليمنية التي يقودها الرئيس عبدربه منصور هادي، في أحدث انشقاق يحصل داخل معسكر صالح المتحالف مع إيران.

وقالت مصادر يمنية في عدن لـ24 «إن القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام بالبيضاء (وسط اليمن) الشيخ علي صالح الطيري، أعلن انشقاقه عن حزب المخلوع صالح وانضمامه إلى الشرعية»، مشيرة إلى أن «الطيري يعد من أبرز زعماء القبائل في البيضاء وأن انشقاقه عن المخلوع صالح يشكل ضربة موجعة».

وأكدت المصادر أن زعيم قبائل العرش بالبيضاء أعلن استعداده فتح معسكرات لمواجهة العدوان الحوثي العفاشي، على محافظة البيضاء.

وفي البيضاء، قال مصدر قبلي إن «الشيخ الطيري انشق عن الانقلابيين عقب اغتيال الحوثيين لأحد الضباط الموالين للزعيم القبلي».

وأكد المصدر أن الشيخ الطيري دعا قبائل العرش إلى الاستعداد لمواجهة الانقلابيين الحوثيين الذين اعتدوا على بلاده».

من جانب آخر أكد قائد المنطقة العسكرية الرابعة في عدن اللواء الركن فضل حسن، مقتل وأسر قيادات كبيرة في الحرس الجمهوري الموالي للمخلوع علي صالح، خلال معارك الأيام الماضية في ذوباب والمخا.

وقال فضل: «قتل عشرات القادة من أتباع المخلوع والحوثي-الذين نحتفظ بأسمائهم- منذ بدء العملية العسكرية، إضافة إلى أسر آخرين بينهم قائد معسكر العمري، وفرار أعداد كبيرة صوب منطقة المخا والبرح، تاركين أسلحتهم ومعداتهم الثقيلة والمتوسطة»، وفقاً لصحيفة عكاظ السعودية.

وأضاف أن «منطقة ذوباب أصبحت بعد استعادتها مركز انطلاق لتحرير مدينة المخا الإستراتيجية، وعدد من المدن الساحلية المجاورة»، معرباً عن «شكره للدعم اللوجستي الكبير الذي يقدمه التحالف العربي براً وجواً للجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية».

ومن جهته، أكد وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي أن «الحوثيين لن يقبلوا باستكمال العملية السياسية، إلا إذا حدث تغيير ميداني ضدهم على الأرض»، لافتاً إلى أن «الانقلابيين أهدروا كل فرص السلام واستمروا في نهجهم التصعيدي، الذي لم يؤد إلا إلى مزيد من العنف والتحدي للشعب اليمني والمجتمع الدولي».

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر عسكرية بأن «القيادي الحوثي عبدالكريم نجم الدين قتل في معارك شرق منطقة ذوباب الساحلية أمس الأول في محافظة تعز»، مضيفة أن «القيادي الحوثي ماجد يحيى المداني قتل أيضاً مع عدد من مرافقيه في غارة جوية لقوات التحالف على مديرية المتون بمحافظة الجوف شمال شرق اليمن، فيما اعترفت الميليشيات الانقلابية بمقتل القياديين في قوات المخلوع النقيب جهاد الصباري، والملازم علي الزيدي، إضافة إلى مشرف الحوثيين في جبهة البقع إبراهيم الحوثي، في مواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة».

من جهة أخرى تمكنت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية، خلال الساعات الماضية من التصدي لهجوم عنيف شنته مليشيا الحوثي وصالح على مواقع عديدة في مديريتي المصلوب والغيل بمحافظة الجوف.

وقالت مصادر عسكرية، إن «قوات الجيش والمقاومة تمكنوا من كسر هجوم الميليشيات على منطقة سداح ووقز بمديرية المصلوب، ومنطقة قويحش، بمديرية الغيل، ومنطقة الساقية والسيلان بين مديريتي الغيل والمصلوب» وفقاً لموقع «يمن برس».

وتكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر بشرية فادحة خلال المعارك التي استمرت عدة ساعات، بينما لاذ بقية المهاجمين بالفرار.

أبوظبي تنعى 5 موظفي إغاثة قتلوا بتفجير قندهار

محمد بن راشد: شعب الإمارات يرفع رأسه اليوم لتقديمه شهداء في سبيل الإنسانية

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

أبوظبي - «وكالات»: قالت وكالة أنباء الإمارات الرسمية، أمس الأربعاء، إن 5 من موظفي الإغاثة الإماراتيين قتلوا في انفجار بمدينة قندهار في جنوب أفغانستان.

ونعى رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المسؤولين الخمسة الذين كانوا ضمن وفد حكومي مكلف بتنفيذ مشاريع «إنسانية وتعليمية وتنموية»، داعياً إلى تنكيس الأعلام في الوزارات والمؤسسات الحكومية لمدة 3 أيام.

وقال مسؤولون أفغان إن الانفجار الذي تعرض له مقر إقامة والي قندهار في جنوب أفغانستان مساء الثلاثاء أسفر عن مقتل 12 شخصاً على الأقل وإصابة 18 آخرين بينهم سفير الإمارات لدى أفغانستان، السفير جمعة محمد عبد الله الكعبي.

وأدان مجلس التعاون الخليجي الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مقر محافظ قندهار أثناء وجود وفد إماراتي كان يزور المنطقة لوضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التي تهدف لمساعدة الشعب الأفغاني.

وقالت الشرطة الأفغانية إن متفجرات «وضعت في أرائك وفجرت خلال العشاء».

ووقع هجوم قندهار بالتزامن مع هجمات أخرى قتل وأصيب فيها العشرات في هلمند وفي العاصمة كابول حيث فجر انتحاريان نفسيهما أثناء خروج موظفين من مكاتب البرلمان ما أسفر عن مقتل 30 شخصاً على الأقل. وأعلنت حركة طالبان تبنيها لهجوم كابول.

يذكر أن لدولة الإمارات العربية المتحدة سلسلة من المشاريع التنموية في عدد من الدول العربية وفي أفغانستان وباكستان.

نعى نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شهداء العمل الإنساني الإماراتي في جمهورية أفغانستان الذين قضوا نحبهم نتيجة التفجير الإرهابي الذي وقع مساء أمس الثلاثاء في مقر محافظ قندهار.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «ننعى اليوم بكل فخر شهداء العمل الإنساني الإماراتي في جمهورية أفغانستان، خمسة شهداء ختموا حياتهم وهم يسعون لخدمة الضعفاء والأطفال والمحتاجين».

وأضاف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «لا يوجد أي مبرر إنساني أو أخلاقي أو ديني لتفجير وقتل من يسعى لمساعدة الناس .. رحم الله شهداءنا وتقبلهم عنده في الصالحين».

وتابع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «شعب الامارات فخور بأبنائه العاملين في المجال الإنساني ويرفع رأسه اليوم للتقديمه شهداء في سبيل الانسانية ..الإنسانية التي لا يعرفها الإرهابيون».

من جهة أخرى نفت حركة طالبان «أي صلة» لها بالهجوم الإرهابي الدموي الذي ضرب بيت حاكم مدينة قندهار الأفغانية موطن التنظيم المتطرف، مساء الثلاثاء، والذي خلف عشرات القتلى بينهم 5 دبلوماسيين إماراتيين إضافة إلى تعرض السفير إلى جروح بليغة، وفق ما نقلت وكالة خاما الأفغانية، الأربعاء، ونقلت والوكالة عن تقريرة لمتحدث باسم التنظيم قاري يوسف أحمدي، أنه لا علاقة لطالبان بالهجوم، ولم يكن للحركة أي نشاط في منطقة قندهار الثلاثاء.

ومن جهته قال رئيس الشرطة في قندهار الجنرال عبدول رازق، إن الوضع الصحي «للسفير الإماراتي في أفغانستان، وحاكم المدينة، مستقر ويبعث على الاطمئنان».

مقتل 4 من قادة «داعش» الأستراليين في قصف على الموصل

العراق: مقاتلات التحالف الدولي تدمر جسرين في كركوك

عناصر من تنظيم داعش في العراق

بغداد - «وكالات»: قادت مصادر عراقية أمس الأربعاء بأن طيران التحالف الدولي قصف جسرين لمنع تنقل عناصر داعش بين مناطق جنوب وغربي كركوك إلى مناطق الموصل 400 كم شمالي بغداد.

وقالت المصادر «إن طيران التحالف الدولي دمر بشكل كامل جسري صدر النهر وشميط الواقعين على نهر الزاب غربي كركوك»، مشيرة إلى أن الجسرين يعدان من الجسور المهمة والحيوية التي تربط مناطق غرب وجنوبي كركوك بالطرق المؤدية الى مناطق القيارة والشرقاط وطريق الموصل وقضاء مخمور عبر طرق القراج».

وذكر أن طيران التحالف الدولي كان قد استهدف قبل أشهر الجسرين لمرتين لكن عناصر داعش عملوا على وضع أنابيب ومعابر تؤمن استخدام الجسرين للتنقل لكن الضربة التي استهدفتهما اليوم دمرتهما بشكل كامل.

من جانب آخر أعلنت الاستخبارات العسكرية العراقية أمس عن مقتل 4 استراليين من قادة تنظيم داعش، في قصف استهدف حي الحدباء بشمال مدينة الموصل (شمال العراق).

وكشفت الاستخبارات أن القادة الأربعة هم: الإرهابي خالد شروف الملقب بابو مصعب الاسترالي، ومحمد عبد الكريم الملقب بابو وليد الاسترالي، وعبد الله اسماعيل الملقب بأبو عائشة، وسيدروف الملقب بأبو طيبة الأسترالي.

من جهة أخرى أعلن آمر فوج 17 بالحشد العشائري في الأنبار العميد حمد الكربولي، أمس الأربعاء، إحباط هجوم لتنظيم داعش الإرهابي على ناحية كبيسة، جنوب مدينة هيت.

ونقل موقع السومرية نيوز عن الكربولي قوله إن «قوة من الفرقة السابعة بالجيش وفوج 17 بالحشد العشائري تمكنوا من إحباط هجوم لداعش بمختلف الأسلحة على ناحية كبيسة جنوب مدينة هيت، (70 كم غرب الرمادي)».

وأضاف الكربولي، أن «مواجهات وقعت بين الجيش والعشائر ضد عناصر داعش المهاجمين واستمرت لأكثر من ساعة تم التصدي من خلالها لتلك العصابات الإجرامية وإجبارهم على الهروب باتجاه الصحراء».

وأشار إلى أن «ناحية كبيسة تمسكها القوات الأمنية والعشائر الآن، ولم يحدث أي خرق داخل الناحية».

يذكر أن القوات الأمنية والعشائر تمسك ناحية كبيسة بعد تحريرها من داعش في مطلع العام الماضي، فيما تصد تلك القوات بين فترة وأخرى بعض الهجمات والتعرضات لتلك العصابات الإجرامية.

من جانب آخر يعاني تنظيم داعش الإرهابي، من اختراقات أمنية، بعد أن اكتشف أن بعض عناصره يقومون بنقل المعلومات إلى جهات معادية للتنظيم، وذلك حسبما ذكر موقع «أراراميوز»، أمس الأربعاء.

وقال مصدر محلي، رفض الكشف عن هويته، إن «قيادات التنظيم باتوا يشكون من خيانة عناصرهم في الآونة الأخيرة وخاصة بعد العمليات الأخيرة والتي جرت في مناطق الساحل الأيسر، وخسر التنظيم من خلالها رموز وقيادات بارزة، بعد استهدافهم من قبل طائرات التحالف وسلاح الجو العراقي».

وأشار إلى أن «الخونة -بحسب داعش- وناقلي البيانات هم أفراد يعملون في صفوف التنظيم ويستغلون هوانفهم في تحديد عديد أو أماكن الأجانب والمسؤولين من داعش في مناطق حساسة من الصعب جداً على المواطنين العاديين معرفة تلك المعلومات».

- القوات العراقية تصد هجوماً لداعش على ناحية كبيسة

وعمليات الاختراقات الأمنية ارغمت التنظيم على فرض قيود جديدة على عناصره وخاصة على الأمنيين من الأنصار المحليين، حيث تم تهديد كل من يحمل الأجهزة ذات الأنظمة الحديثة بالموت بعد أن يحاكم بتهمة الخيانة.

وأضاف المصدر أن «شبكة الهواتف النقالة عادت إلى مناطق عديدة في الساحل الأيسر من المدينة، ما زاد من مشاكل التنظيم وسهل عمليات رصد وملاحقة الأهداف من قبل التحالف والقوات العراقية المشتركة»، مؤكداً أن «عملية التحرير الأخيرة تعني انهيارهم نفسياً وعسكرياً ومعنوياً بسبب مقتل معظم المقاتلين الأجانب وفرار بعضهم إلى الجانب الأيمن».

وتشير المعلومات الواردة من المنطقة، بحسب مراقبين، إلى أن وحدات داعش على وشك الانسحاب الكامل من الساحل الأيسر في الموصل، بعد هزيمتهم الأخيرة في حي الوحدة وحي المثنى، ولم يبق للتنظيم سوى مناطق صغيرة يصعب على التنظيم السيطرة عليها بعد قطع طرق التمويل، والقوات المشتركة تبدو أنها حسمت المعركة.